العدد ٩٢ في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٧ الجمعة الموافق ١ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد

وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «

ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج

وثمن العدد الواحد آنة لاغير

العرب

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

من السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اخبار حرب العراق

بلاغ من مركز القيادة العليا في العراق

في ١٣ ت ٢ سنة ١٩١٧

انبأت طياراتنا ان الجنود التركية التي كانت مرابطة على دجلة انسحبت بعد المعارك التي وقعت في (الدور) و « تكريت » الى اعالي نهر « شريمية » . وفي « قلعة البنت » التي تبعد خمسين ميلاً تقريباً عن « تكريت » معسكر جديد . والظاهر ان العساكر التركية المقيمة هناك هي جنود احدى الفرقتين اللتين اشتبكنا معها بالقتال في « تكريت » .

برقيات رويتر في ١٤ تشرين الثاني ١٩١٧

رومة : تعين للقيادة العامة مع القائد (دياز) القائدان (بادوكليو) و (جاردينو) وتقول جريدة (جورناله ديتاليا) في هذا الخصوص ان القيادة لاتنحصر بعد بيد رجل واحد بل يعهد بها الى هؤلاء الثلاثة .

تقول جريدة (الطان) ان مجلس الحلفاء الاعلى سيتألف من رئيس وزراء واحد اعضاء المجلس الحربي من كل دولة من دول الحلفاء ويجتمع المجلس مرتين في الشهر ويفحص اعضاؤه خطط اركان حرب جميع الجيوش ويقدمون تقارير عن المعارك وعن الاعمال الحربية التي تقع في ميادين القتال . ويبقى القواد العموميون مسؤولين امام حكوماتهم .

اخبار داخل المدينة

مستشفى للدواب

منذ ان احتلت الدولة البريطانية الفخمة مدينة بغداد انشأت فيها مستشفى لمداواة الخيل والبغال والحمير الاهلية التي يعتريها علل وامراض من ظلم اصحابها لهـا ، وعدم الاعتناء بمداواتها والقيام بعلفها حق القيام وتكليفها ما لا تطيق من الاحمال المرزحة والاعمال المرهقة التي تشق عليها

وقد فتحت ادارة البلدية هـذا المحـل رحمة بتلك الحيوانات واصحابها. ومن الان فصاعداً اذا عثر على دابة قد كلفها صاحبها فوق ما تطيق حمله او كان فيها جراح يؤلمها او لم يحسن مداواتها فانه يؤخذ منه الجزاء النقدي وذلك من خمس ربيات الى عشر وما يجمع من واردات هذا الجزاء يستوفى منه ما صرف من صندوق البلدية على هذا المستشفى وهو ثلاثة آلاف ربية ولم يحصل من الجزاء الى اليوم الا ستمائة ربية فلم تسترجع البلدية مما صرفته الا هذا المقدار.

وهـذا المحل مشتمل عـلى اصطبلات نظيفة حسنة الانتظام وفيها سواس يحسنون خدمة الدواب وفي المحل ايضا حياض فيها انابيب تدفق الماء العذب لاجل ورودها وفي المحل ايضا كثير من الجند الانكليز يشارف المحل وخدامه . والادوية التي تداوى بها الدواب تؤخذ من محل بيطرية الحكومة لان الادوية التي يحتاج اليها مفقودة في بغداد والمداواة تكون في اليوم مرتين وما يؤخـذ من اصحاب الدواب زهيد بالنسبة الى ما يصرف عليها من علف ودواء وخدمة بل ان ذلك المبلغ اقل مما يصرف عليها في الخانات.

الكلب يحب خناقه

يقال في امثال العوام : « الكلب يحب خنّاقه » اى الذى يخنقه . وهذا المثل ينطبق تمام الانطباق على حالة بعض السذّج الذين نالهم من ظلم الاتراك واذاهم اضعاف ما نال سواهم ، وتراهم اليوم كأنهم قد نسوا ما ذاقوه من تلك المظالم والموبقات ، وعادوا يظنون بالاتراك الدين والبقاء على فطرة الاسلام ، وان كل ما يأتونه من المنكرات انما هو بسبب ضرورة الحرب الحاضرة ، الى غير ذلك مما ينتحلونه لهم من الاعذار الواهية التى لا يخفى بطلانها على احد ممن عرف القوم ، ووقف ولو على بعض الحقائق والتى يكذبها حتى الاطفال ، لما شاهدوه من مظالم تلك العصبة السفاكة . الفاجرة ، الاتحادية ، مما لا علاقة له بلوازم الحرب . كالكفر ، والالحاد ، على رؤوس الاشهاد ، وهتك الاعراض ، وقتل الابرياء ، واغتيال الذميين ، لغير سبب ظاهر ، وابادة الاجيال غير التورانية الخاضعة لهم ، والمحافظة على ولائها وتابعيتها .

فنقول لهؤلاء المغفلين ، الذين لا يدركون حقائق الامور ومجارى الاحوال ، في كل وقت من الاوقات ، ولا يحسون بالآلام التى تعرض للانسان فى معترك الحياة ، الا فى حال نزولها بهم : انكم فى حسن ظنكم بالاتراك ، واعمالهم الشيطانية ، وبقية ما فى قلوبكم من حبهم ، المبنى على السذاجة والاغفل باسم الدين ، (والدين براء مما تزعمون) قد صرتم على حد ما قدمناه من مثل العوام : « الكلب يحب خناقه » ، اى انكم تحبون من يريد بكم الشر ، ويعمل على هلاككم ، ومحوكم . فتعساً لكم ! ولما جبلتم عليه من سجية الكلاب نعوذ بالله من ذلك ! ابن البلد

جنكيز واولاده

لما اعلن الاتراك دخولهم الحرب العامة ، وقف « خير الدين » افندي ، وزير المشيخة الاسلامية خاطباً في جامع « ايا صوفيا » بما لهذه الحرب من المزايا ، والفوائد ، والفضائل ، لدى الله والمدنية ، والانسانية . وفي آخر مقاله بسط يديه الى الله داعياً لنصرة العساكر التركية ، واخوانهم الجرمن ، ورسل المذهب الاتحادي ، ومؤيدي القومية التورانية . وكانت خاتمة ذلك الدعاء البليغ الذي أمن عليه جم غفير من الاتراك هذه الكلمة التي رددت صداها جدران الجامع الكبير وهي : « ادركنا يا جدنا جنكيز الميت » .

مضحك جداً ان يستمد « شيخ الاسلام » في مثل هـذا « الجهاد المقدس » روح جده « جنكيز » الـذي احرق دماء العالم ، وقتل الانسانية ، واذاق الاسلام ، صنوف البلاء ، وانواع الاهانة حتى اصبح الناس من الطفل الى الكهل ، تنفر من ذكر اسم « جنكيز » وقد مضى عليه اكثر من « ٧٠٠ » سنة ولا يزال صوت سفكه للدماء البريئة يرن في الآذان .

ان اليد التي القت بالاسلام الى هوة المصائب ، وزلزلت مجـد العرب القديم هي يد « جنكيز » فاي عاقل يتجرأ على تقديسها ؟ . . .

ليفتخر الاتراك بجدهم ما يشاؤون ، وليقولوا عن شجاعته ما يقولون . ولكن الصحيفة السوداء ، التي خلدتها حياة « جنكيز » في التاريخ لا يستطيع الف « خير الدين » على محوها .

وان السخط البشري الذي حكمت به الانسانية العادلة ، على جنكيز واولاده ـ هو مقيد بجنب تلك الارواح الشريرة الى الابد .

وهذه الآثار البالية ، والاقطار الباكية هي اصوات لاعنة لتلك الحشرات السامة التي اوجدتها روح جنكيز الهالكة .

ان بلية الطوفان التي استمر اثرها مئة آلاف سنة على البشر ما كانت اشد بلاء من استيلاء « جنكيز »

وعمل اولاده في البلاد الاناضولية والاقطار العربية.

واذا كان الطوفان فيضان المياه، وجرف البيوت، فما الجناكزة الا طوفان من النار والدما، يجرف النفوس البريئة، والارواح الطيبة، ويمثل بالنساء والاطفال، وبلاء وجود الجنكيزيين لم يكن على البشر فقط، بل كان على الارض، والسماء والكون كله اجمع - من ناطقه وصامته، من جماده ونباته الخ.

ولو علم الناس ذلك اليوم الذي ولد فيه (جنكيز) لكان فرضاً على كل انسان ان يقضي يومه بالحزن، لكونه يوماً اسود، لظهور هادم المدنية الحديثة في ذلك الوقت - او الطاغية الذي طعن الاسلام تلك الطعنة المهلكة التي بات منها عليلاً حتى اليوم يشكو الى الله من بلائها المضاعف!

عاش «جنكيز» «٧٥» عاماً قضى سنين منها باهراق دماء الابرياء، واحراق المدن، ومحو العيال، وهدم الجوامع، وتخريب الكنائس، وجعل كل عالٍ سافلاً، وكل اخضر يابساً، حتى باء بغضب من الله والملائكة والناس اجمعين!

ولكن في عصر النور والتمدن لم يعدم (جنكيز) اولاداً قاموا يمجدون اسمه ويبرهنون للعالم بما اتيهم على انهم شرارة تلك الروح المحرقة، وفرع تلك الشجرة الخبيثة.

...

ان (جنكيز) الذي استمد من روحه (شيخ الاسلام) لنصرة (المجاهدين؟) أليس هو الذي هدم المكتبات المملوءة، واحرق الكتب المفيدة، وخرب مدارس العلم، وبعثر اركان المراصد الفلكية، وقضى على الاثار العمرانية؟...

اليس هو الذي يفضله علماء الاتراك على علماء الدين الذين كانوا في صدر الاسلام - اليس هو الذي كان يطربه سيل الدماء اكثر من خرير الماء، ويلتذ في اوقات الفراغ بعويل الاطفال والنساء؟...

شتان وما - هو استمداد الارواح الشريرة في المحافل الدينية - ولكن ما العمل والمستمدون من تلك الارواح هم اكثر شراً واكبر بطشاً.

فقد اذلوا العرب، ومحوا آثار المدنية الاسلامية، وقضوا على المفكرين، وتسابقوا الى بقر البطون، وفقء العيون، وشق الصدور واتيان المنكرات، وارتكاب الفظائع والشنائع.

اجل ان هذه العصابة النادرة القذرة لم تكن على البشرية الا طامة كبرى، وبلية عظمى، لم ير التاريخ مثلها بين الذئاب الخاطفة، والوحوش الضارية.

وهذه حقائق جلية لا يمكن اخفاؤها فعبثاً يتشدق الجنكيزيون بالدين وهم اعداؤه.

ابن الزمن

٦ – سياسة ملك الحجاز

ولقد افاد القادم عن سياسة ملك الحجاز ايده الله ونصره فوائد جمة من ذلك ان سياسته تنقسم قسمين: قسم متعلق بالامور الخاصة وقسم بالامور العامة. اما سياسته للامور العامة فهي تتعلق بامور المملكة واما سياسته للامور الخاصة فهي تشمل اهل المدن والبلاد العربية كلها كاهالي العراق وسورية وجميع العرب في اقطار الارض. فاذا قدم مكة المكرمة قادم استقدمه عنده فيرحب به الموظفون كل الترحيب ويتلقونه بالبشاشة والاكرام فاذا مثل بين يدي سيدنا الملك يهش له ويبش فيه بشاشة الوالد الرؤوف باولاده ثم يسأله عن حاله وحال اهل وطنه وفي اي حالة هم وهما اذا اصابتهم اضرار ومشاكل من اعدائهم الى غير ذلك فترى الملك حينئذ نصره الله اباً حنوناً يفتش عن حالة ابناء العرب خاصة والمسلمين عامة ويشاطرهم في السراء والضراء.

ثم ان هنالك دوراً مخصوصة بالضيافة وقد اودع امرها اناساً يقومون بحوائجها ويتلقون فيها الضيف ويقدمون له راتباً معيناً كل يوم او كل اسبوع او كل شهر وهذا يختلف بين الرجل والرجل كل على حسب مقامه ودرجته واقل تعيين الخلعة السنية والطعام اليومي الذي لا يقل عن الحنطة والارز واللحم والسمن والشاي والقهوة والدخان وما يلحق بذلك كحطب وفحم وما اشبه ذلك وهذا الحال يدوم الى ان يسهل الله الرحيل للضيف وتقضى حاجته التي جاء لها ثم يخلع عليه خلعة سنية ويعتنى له راحة تبلغه مقصوده ان كان ممن يستحق ذلك ويعد له زاد.

هذا شأن الضيوف في مكة برحاب سيدنا وهذه المرتبات ليست عند الملك فقط بل هي موجودة مع اولاده ايضاً فلكل رئيس فرقة مضيف كبير فاذا وفدت اليهم الوفود العربية من كل مكان استقبلها المباشرون لها وانزلوها منازلها وقاموا بما يجب عليهم تجاهها ثم اجتمعت الوفود برئيس الفرقة وهو احد انجال الملك ايده الله وحينئذ تخلع عليهم الخلع السنية ثم لا تذهب هذه الا وقد اناخت بمنزله وفود اخرى. فلو كنت هناك لرأيت ما وصفناه لك ولاخذك العجب والدهش من كثرة الوفود التي تأتي كل يوم ولهذا ترى خلقاً غفيراً قد اناخت ركابهم وآخرين قد صدروا موقرة رواحلهم من كل خير ونعمة والخلع السنية هي عبارة عن عباءة كيلانية من صنع الاحساء الجميل او عباءتين وزبونين وكوفيتين وعقالين وثياب متعددة توضع كلها في رزمة من قماش نفيس وتهدى الى المتشرف برؤية الملك وقد يزاد على هذه الهدية ملبوسات اخرى فاخرة غير ما ذكرناه وذلك لبعض الاشخاص الممتازين. وقد يهمل بعضها لاشخاص اخرين.

وهذه الحال وما شابهها هي السياسة الخاصة وهي التي تجلب اليها النفوس. وتحبب صاحبها للناس.

٧ – التحاق العرب بملك الحجاز

ولقد افاد هذا الفاضل عن التحاق العرب بملك الحجاز بما اطرب القلوب واثلج الصدور فقد ذكر اشياء كثيرة وكلها تدور على قاعدة ان العرب توجه ابصارها الى ملك الحجاز وتحب نصرته ومعاضدته فالعشائر القاطنة بين اليمن ومكة متحدة به وهي في الغالب على الخطوط الكائنة بين جدة وينبع البحر وما قاربهما وعشائر الحجاز والتحق كل العشائر القاطنة بين المدينة والشام بالفرق التي تقاتل على اطراف السكة الحديدية الحجازية والفرق الثانية الشرقية.

والعشائر النجدية والتي في الجوف وفي بادية الشام والديار القدسية والكرك والقاطنة في تيه مصر وهو تيه بني اسرائيل اوفدت كلها وفودها الى حضرة الامير. بل لا نبالغ ان قلنا ان العشائر القاطنة في ديار العدو ترسل وفودها الى سيد الحجاز وتعرب عن اخلاصها له ولهذه النهضة العربية الطيبة المباركة.

ولولا بعض الموانع التي تعرض دائماً دون تحقيق الاماني لرأيت اليوم جنوداً اخرى تقاتل وتحارب بمصاف الجنود العربية المحاربة وقد انضمت اليها آتية من البلاد البعيدة.

ولقد ذكرنا في غير هذا العدد عدداً غير قليل يقاتل في ظل لواء الملك وقد ظهر ان الجنود العربية الموجودة الآن كافية لقتال العدو ومناجزته.

وجند الاتراك الذين ما زال يتعثر في غلوائه ويتسكع في جبروته قد كسر الله شوكته. ومزق باطله، وشتت شمله. وفرّق جمعه. وجعل فيهم القحط وكتب عليهم الذلة وملأ قلوبهم خوفاً وجبناً ورعباً. وابتلاهم بالادبار فهم لا يلوون على شيء بل لا يلوي اولهم على آخرهم ولا يلتفت احدهم على آخرهم.

فبناءً على ما تقدم من القول تجد كل عربي في جزيرة العرب ملتحقاً بملك الحجاز معانقاً لهذه النهضة الجميلة التي تمتد اليها الاعناق وتعلو بها الهمم وتشرف بها المدارك السامية والعقول الكاملة.

وزد على ذلك ان العرب في الجزائر وتونس ومراكش اوفدت الى ملك الحجاز وفودها منذ زمن - اي منذ ان ابتدأت الحركة في هذه النهضة - واعربت الوفود من صميم قلوبها عما يخالج صدور الامراء والمشايخ من السرور العظيم الذي يؤمل من ورائه ان يكون الخير الجليل للعرب عامة في اقطار الارض.

فلهذا نحيي هذا الملك ونرحب نحن البغداديين بهذه النهضة التي روحها الاخلاص لله ولرسوله وللمؤمنين.

كما ان الواجب علينا تأييدها بما نستطيعه حتى نقدر ان نخدم الله والدين والوطن.

ابن البادية